مضاف اليه ومن زائدة في الاثبات على رأي بعضهم ونصر خبر المبتدا
وقد الثانية توكيد للاولى باعادة الياء التي هي المضاف اليه وحذف
نون الوقاية في البيت شاهد على اثباتها وحذفها وتحمل كما قال
ابن هشام أنه لا شاهد في البيت على الحذف بأن تجعل قد الثانية
توكيد للاولى والياء التي معها هي القافية لا الاضافة وكسرت دالها
لما التقت ساكنة مع هذه الياء وعليه فالاولى أن يقال ان الدال كسرت
اولا للروي فتولد عن الكسرة ياء الاشباع فهي حرف اطلاق لا اضافة
تأمل ثم ان اثبات نون الوقاية مع قد التي بمعنى حسب وان كان كثيرا
هو غير قياسي كما ذكره الجوهري حيث قال واما قولهم قدك بمعنى
حسبك فهو اسم تقول قدني وقدني بإثبات النون على غير قياس لان
هذه النون انما تزاد في الافعال وقاية لها مثل ضربني وشتمني
قال الازهري وقد ذكر البيت والخبيب بروي بصيغة التثنية
وهما خبيب بضم الخاء المعجمة ابن عبد الله بن الزبير بن العوام و
أبو عبد الله لانه كان يكنى بأبي خبيب وقيل هما عبد الله المكنى بهذه
الكنية وأخوه مصعب فهو من باب التغليب ويروى بصيغة الجمع
على ارادة خبيب المذكور ومن كان على رأيه وهو تغليب ايضا
وجملة لبس الامام الخ في معنى التعليل لما قبلها ومراده بالامام
خبيب بن عبد الله المذكور والشيخ البخيل والملحد اسم فاعل من
الحاد وهو العلف في الاثم او المراء او الجدال والمعنى حسبي
نصر هذين الشخصين اذ هؤلاء الجماعة لان الامام الذي هو احدهما
اورثهم منزعة ذيلتي الشيخ والالحاد والشاهد في قوله قدني
وقدي حيث جاء الاول بنون الوقاية على الكثير والثاني بحذفها
على القليل **قلت اذا أقبلت وزهر تهادى** كنعاج الفلا تعسفن رملا
اذا ظرف لقلت وفاعل اقبلت ضمير مستتر يعود على المحبوبة والجملة
في محل جر بإضافة اذا اليها وزهر معطوف على الضمير المستتر في اقبلت
وهو بضم الزاي جمع زهراء كحمر وحمراء والمراد به النسوة البيض

الحسان من قولهم زهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه فهو ازهر
والانثى زهراء وتهادى اصله تتهادى بتاءين حذفت احداهما
وفاعله تعديرهن هي يعود على زهر وصفاه تتمايل وتتبختر من
قولهم تهادى تهاديا اذا مشى وحده مشيا غير قوي تتمايل وقوله
كنعاج حال من فاعل تهادى والنعاج جمع نعجة وهي في الاصل الانثى
من الضأن لكن المراد بها هنا بقر الوحش بقرينة الاضافة الى الفلا
اي الصحراء والتعسف كالعسف والاعتساف هو الاخذ على غير الطريق
ورملا نصب على نزع الخافض اي في رمل والمعنى قلت وقت اقبال
المحبوبة مع النساء الحسان البيض المتخترات في مشيهن كبقر الوحش
اذا مالت عن الطريق واخذت الرمل والشاهد في قوله وزهر حيث
عطف على ضمير الرفع المتصل بدون فاصل وهو قليل
فنافذ هدّاجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا
قائله الفرزدق يهجو قوم جرير والفنافذ جمع قنفذ بضم القاف و
الفاء وقد تفتح الفاء للتخفيف ويقع على الذكر والانثى يقال هو القنفذ
وهي القنفذ وهو من الحيوانات التي تنام نهارا وتصحو ليلا لتحث
عن قوتها وفنافذ خبر لمبتدا محذوف اي هم فنافذ اي كالقنافذ
فهو تشبيه بليغ او استعارة مصرحة على رأي السعد في نحو رأيت أسدا
وهداجون جمع هداج بتشديد الدال المهملة آخره جيم من الهدجان
وهو مشية الشيخ وحول منصوب على الظرفية متعلق بهداجون و
يقدر مثله في قنافذ لانه في معنى مشاة ليلا او يقدر في الاستقر والذي
هو متعلق كاف التشبيه المحذوفة فهو من باب التنازع ويقال مثل
ذلك ايضا في قوله بما كان وكان ثانية اسمها ضمير الشان وعطية
وهو ابو جرير مبتدأ وجملة عود خبره واياهم مفعول عودا و
فيه تقديم مفعول الخبر الفعلي والصحيح جوازه وجملة المبتدا او
الخبر في محل نصب خبر كان وجملة كان ومعمولها لا محل لها من
الاعراب صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير عودهم به ومراد
الشاعر بهجو هؤلاء القوم بالنجول والخيانة يقول هم شيهون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)